الفصل الثاني
الإطار النظري

في هـذا الفصـل قـدّم الباحـث عـن النظريـات مـن أيّ كتـب تحتـاج إليهـا الباحـث لأجـل تحليلهـا. يتضّـمن الفصـل علـى مبحاثـان وهـي لمحـة عـن الفعـل المزيد، ولمحة عن سورة الدخان.

أ. المبحث الأول: لمحة عن الافعال

سـيبيّن الباحـث في هـذا المبحـث عـن تعريـف الفعـل و عـن الأقسـام الفعل شرحا وافيا كما يلي:

١. تعريف الفعل

إن علمـاء العربيـة يحـددون عمـل الصـرف في موضـوعين إثنـين، وهمـا الاسـم المـتمكن والفعـل المتصـرف[١٧]. هـذه الدراسـة التطبيقيـة بالفعـل علـى أن نضـم إليـه المشـتقات مـع دخولهـا في الاسـم، وذلـك لمـا بـين الفعـل والمشتقات من صلة لا يصح قطعها.

يقـرر علمـاء العربيـة أن الفعـل لايقـل عـن ثلاثـة أحـرف أصـلية. وحـين نقـول أن الفعـل يتكـون مـن أحـرف أصـلية معنـاه أنـه لا يمكـن أن يكون للفعل معنى إذا سقط منه حرف واحد في صغة الماضي[١٨].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[١٧]عبده الراجحى، *التطبيق الصرفي*، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٧٣ م)، ص: ٨.

[١٨]الراجحى، *التطبيق الصرفي* ، ص: ٢٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفعل عند "اللغويين" هو ما دل على الحدث، أما عند "النحويين" هو ما يدل بنفسه على حدث مقترن وضعا بأحد الأزمنة الثلاثية أي الماضي والحال والمستقبل. إذن الفعل هو ما دل على معنى فى نفسه مقترن بزمان كجاء ويجئ و جيء، وعلامته أن يقبل قد، السين، أو سوف أو تألتأنيث الساكنة، أو ضمير الفاعل، أو نون توكيد، مثل: قد قام، قد يقوم، ستذهب، سوف نذهب، قامتْ، قمتُ، ليكتبنَّ، ليكتبنْ، اكتُبَنَّ، واكتُبَنْ[١٩]. والفعل عند "فؤاد النعمة" هو كل كلمة تدل على حدوث شئ في زمان خاص[٢٠].

٢. أقسام الفعل

ينقسم الفعل عند "الغلاييني" من حيث اعتبار زمانه إلى ثلاثة أقسام، وهي[٢١]:

أ). الفعل الماضي

مادلّ على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي كجاء و اجتهد وتعلّم. وعلامته أن يقبل تاء التأنيث الساكنة مثل: كتبتْ، أو تاء الضمير مثل كتبتَ كتبتِ كتبتما كتبتم كتبتنّ كتبتُ.

ب). الفعل المضارع

مادلّ على معنى في نفسه مقترن بالزمان يحتمل الحال و الإستقبال مثل: يجيء ويجتهد و يتعلّم. وعلامته أن يقبل السين

---

[١٩]مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس، الجزء الأول*، ص: ١٠.

[٢٠]فؤاد النعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية*، (دمشق: دار الحكمة، مجهول السنة)، ص: ١٨.

[٢١]مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس الجزء الأول*، ص: ٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أو سوف أو لم أو لن مثل: سيقول، سوف نجيء، لم أكل، لن يتأخر.

ج). فعل الأمر

مادلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر. مثل: اجتهدْ وتعلّمْ. وعلامته أن يدلّ على الطلب بالصيغة مع قبوله ياء المؤنثة المخاطبة مثل اجتهدي.

وينقسم الفعل من حيث تركيبه إلى ثلاثة أقسام، وهي:

أ). الفعل المجرّد

الفعل المجرّد هو ماكانت جميع حروفه أصلية مثل كَتَبَ و دَحْرَجَ. والفعل المجرد ينقسم إلى قسمين، هما[٢٢]:

١) المجرّد الثلاثي: هو ما كانت أحرف ماضيه ثلاثة فقط من غير زيادة عليها، مثل: ضَرَبَ.

٢) والمجرّد الرباعي: هو ما كانت أحرف ماضيه أربعة أصلية فقط لا زائد عليها، مثل: دَحْرَجَ.

ب). الفعل المزيد

الفعل المزيد هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر مثل قاتل، أذهبَ. وهو قسمان[٢٣]:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٢٢] الدكتور محمود سليمان يعقوب، *الصرف التعليمي*، (جامعة الكويت. مجهول السنة)، ص: ٧٥.

[٢٣] فؤد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية*، ص: ٦٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) مزيد فيه على الثلاثي: وهو ما زيد على أحرف ماضيه الثلاثة حرف واحد. مثل : أكرم أو حرفان مثل: انطلق أو ثلاثة أحرف مثل : استغفر.

٢) مزيد فيه على الرباعي: وهو ما زيد فيه على أحرف ماضيه الأربعة الأصلية حرف واحد. مثل : ترلزل أو حرفان مثل : احرنجم.

ج). الفعل الملحق

الفعل الملحق هو ما كان بعض أحرف ماضيه زائدا على الأصل ولا أثر في المعنى و ذلك على سبعة أوزان تالية، وهي: فعلل و فوعل و فيعل و فعول و فعيل و فعلى و فعنل. ولا يجد هذا إلا في الفعل الرباعي[٢٤].

ب. المبحث الثاني: الأفعال الثلاثية المزيدة

ستبيّن الباحث في هذا المبحث عن الأفعال الثلاثية المزيدة من أوزانها وفوائدها شرحا كاملا كما يلي:

١. مفهوم الأفعال الثلاثية المزيدة

يعرض الباحث بعض تعريف الأفعال الثلاثية المزيدة عند أهل اللغة العربية، و هو:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٢٤]سلامت دارين، *البداية في علمالصرف*، (بمالانق: جامعة مولان ملك إبرهيم، ٢٠١٢ م)، ص: ١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ). الفعل الثلاثي المزيد على أحرفه حرف أو حرفان أو ثلاثة من أحرف الزيادة "سألتمونيها" نحو: أكرم، أو كُرِّر حرف من حروفه الأصلية دون أن يكون هذا الحرف من أحرف الزيادة نحو: شّربِ[٢٥].

ب). الفعل المزيد هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر. مثل: قاتل، أذهب و تدخرج[٢٦].

ج). ما زيد على أحرف ماضيه الثلاثة حرف واحد مثل: أكرم، أو حرفين مثل: انطلق، أو ثلاثة أحرف مثل: استغفر[٢٧].

٢. أوزان الأفعال الثلاثية المزيدة

ثم يعرض الباحث على أوزان الأفعال الثلاثية المزيدة، للثلاثي المزيد فيه إثنا عشر وزنا و تنقسم إلى ثلاثة موضع، وهي:

أ). **الأول**، الذي زيد فيه حرف واحد وتسمى أيضا بالثلاثي المزيد الرباعي، و يأتي على ثلاثة أوزان[٢٨]:

١) أَفْعَلَ : بزيادة الهمزة القطع في أوله، نحو: أَكْرَمَ، أحْسَنَ، أَخْرَجَ، أَعْطَى

٢) فَعَّلَ : بتضعيف عين الفعل، نحو: كَرَّمَ، فَهَّمَ، قَطَّعَ

---

[٢٥] إميل بديع يعقب، *المعجم الأوزان الصرفية*، ص: ١٥٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٢٦] فؤد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية*، ص: ٦٩.

[٢٧] الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، *شذ العرف*، ص: ٧٣.

[٢٨] الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، *شذ العرف* ، ص: ٧٤-٧٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) فاَعَـلَ : بزيـادة الهمـزة الوصـل بعـد فـاء الفعـل، نحـو: قاَتَـلَ، قاَوَمَ، وَاعَدَ

ب). **الثـاني**، الـذي زيـد فيـه حرفـان وتسـمى أيضـا بـالثلاثي المزيـد الخماسي، ويأتي على خمسة أوزان[٢٩]:

١) انْفَعَـلَ : بزيـادة همـزة الوصـل والنـون، نحـو: انْكَسَـرَ، انْطَلَـقَ، انْقَطَعَ

٢) افْتَعَـلَ : بزيـادة همـزة الوصـل والتـاء، نحـو: افْتَخَـرَ، احْتَـرَمَ، احْتَرَقَ

٣) افْعَـلَّ : بزيـادة همـزة الوصـل وتضـعيف الـلام، نحـو: احْمَـرَّ، اصْفَرَّت

٤) تَفَعَّـلَ : بزيـادة التـاء وتضـعيف العـين، نحـو: تَعَلَّـمَ، تَفَهَّـمَ، تَرَحَّمَ

٥) تَفَاعَـلَ : بزيـادة التـاء قبـل فـاء الفعـل وزيـادة الألـف بعـدها، نحو: تَبَاعَدَ، تَشاَوَرَ، تَبَارَكَ

ج). **الثالـث**، الـذي زيـد فيـه ثلاثـة أحـرف وتسـمى أيضـا بـالثلاثي المزيـد السداسي، ويأتي على أربعة أوزان[٣٠]:

١) اسْـتَفْعَلَ : بزيـادة همـزة الوصـل والسـين و التـاء قبـل فـاء الفعـل، نحو: اسْتَفْهَمَ، اسْتَغْفَرَ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٢٩] عبده الراجحي ، *التطبيق* الصرفي، ص: ٣٦.

[٣٠] راجي الأسمر، *المعجم المفصل في علم الصرف*، (بيروت: دارالكتب العلمية، ٢٠٠٩ م)، ص: ٣١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) افْعَوْعَلَ : بزيادة همزة الوصل وتضعيف العين وزيادة واو بين العينين، نحو: اغْرَوْرَقَ، احْدَوْدَبَ.

٣) افْعَالَّ : بزيادة همزة الوصل قبل فاء الفعل والألف بعد عين الفعل وتضعيف لام الفعل، نحو: احْمَارَّ، ابْيَاضَّ.

٤) افْعَوَّلَ : بزيادة همزة الوصل قبل فاء الفعل والواوين بعد عينه، نحو: اعْلَوَّطَ، اجْلَوَّدَ.

في البيانات السابقة، يظهر أن للثلاثي المزيد إثنا عشر وزنا. ثلاثة بزيادة حرف وهي أَفْعَلَ ، فَعَّلَ ، فَاعَلَ. وخمسة بزياداة حرفين وهي اِنْفَعَل ، اِفْتَعَلَ ، افعَلَّى ، تَفَعَّل ، تَفَا عَل ، وأربعة بزيادة ثلاثة أحرف وهي اسْتَفعَل ، افعوعل ، افْعَوَّلَ . أما أبنية المزيدات فجلّها سماعية لا يقاس عليها.

٣. فوائد الأفعال الثلاثية المزيدة

أن كل زيادة في الفعل تكون عبثا فالزائد في اللغة سواء في الصرف أو النحو ليس وجوده كعدمه، وإنما هو مجرد اصطلاح صرفي أو نحوي له وظيفة صرفية أو نحوية، وتلك حقيقة مهمة في الدرس اللغوي[٣١]. من أجل ذلك أن لكل من الزيادات معاني التي سيبينها الباحث كما يلي:

أ). فوائد الفعل الثلاثي المزيد بحرف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٣١]عبده الراجحي، *التطبيق الصرفي*، ص: ٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) وزن **أَفْعَل** بزيادة همزة القطع في أوله لها فوائد كثير منها[٣٢]:

أ. التعدية أي جعل فعل اللازم معتديا: أكرمت زيدا. فإذا كان الفعل المجرد متعديا لمفعول واحد صار بزيادة همزة متعديا لمفعولين، نحو: لبس زيد ثوبا صار ألبست زيدا ثوبا. وإذا كان الفعل المجرد متعديا لمفعولين واحد صار بزيادة الهمزة متعديا لثلاثة مفاعل،نحو: علمت زيدا كريما صار أعلمت عمرا زيدا كريما.

ب. الدخول في الزمن أو المكان، مثل: أمسى أي دخل في المساء.

ت. الدلالة على وجود شيء على صفة معينة، أكرمت زيدا أي وجدت زيدا كريما وكذلك أبخلته أي وجدته بخيلا.

ث. الدلالة على السلب ومعناه إزالة معنى الفعل عن المفعول، نحو: أشكيت زيدا صار معناه أزلت شكواه.

ج. الدلالة على استحقاق صفة معنية، مثل: أزوجت الفتاة أي استحقت الزواج.

ح. الدلالة على الكثرة، نحو: أشجر المكان بمعنى كثر شجرة .

خ. الدلالة على التعريض أي تعرض المفعول لمعنى الفعل، نحو: أرهنت المتاع أي عرضته للرهن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٣٢]أنطوان الدحداح، *معجم تصريف الأفعال العربية*، (بيروت: مكتبة لوبنان، ١٩٩٥ م)، ص: ٣١-٣٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. الدلالة على الصيرورة يعني أن الفاعل قد صار صاحب شيء مشتق من الفعل، مثل: أثمر البستان أي صار ذا ثمرة.

ذ. الدلالة على الوصول إلى العدد، نحو: أخمس العدد أي صار خمسة.

٢) وزن **فاَعَلَ** بزيادة الألف بعد فاء الفعل لها فوائد كثيرة منها[٣٣]:

أ. المشاركة أي الدلالة على أن الفعل حادث من الفاعل والمفعول معا، إذا قلنا: ضرب زيد عمرا، كان معنى هذه الجملة أن زيدا ضرب عمرا أي أن الضرب حادث من زيد وحده. أما إذا قلنا: ضارب زيد عمرا، كان معنى هذه الجملة أن زيدا ضرب عمرا كما أن عمرا ضرب زيدا فالضرب حادث من الاثنين.

ب. المتابعة، وهي الدلالة على عدم انقطاع الفعل، مثل: واليت الصوم.

ت. الدلالة على أن شيئا صار صاحب صفة يدل عليها الفعل، مثل: عافاه الله أي جعله ذا عافية.

ث. قد يدل معنى فَعَل (معنى الأصل)، مثل: ناصرت زيدا أي نصرته، سافر-هاجر-جاوز.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٣٣]عبده الرجحي، *التطبيق الصرفي*، ص:٣٦-٣٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وزاد صاحب المعجم المفصل في علم الصرف من معاني وزن فَاعَلَ الأخرى، وهي[٣٤]:

ج. التكثير، نحو: ضاعفت جهودي أي ضعفّتها وكثّرتها.

ح. معنى أفعل، نحو: باعدته أي أبعدته.

٣) وزن **فَعَّلَ** بزيادة حرف من جنس عينه لها فوائد كثيرة منها[٣٥]:

أ. التكثير والمبالغة وهو معنى الغالب. ويكون هذا التكثير في الفعل، نحو: طّوف أي أكثر الطواف، قتّل أي أكثر القتل. وفي المفعول، نحو: كّسرتُ الأحجار أي أحجارا كثيرة، وغلّقت الأبواب أي أبوابا كثيرة. أو في الفاعل، نحو: موتت الإبل وبركت أي إبل كثيرة.

ب. التعدية أي جعل الفعل اللازم متعديا، نحو: فرح زيد صار فرحت زيدا. فإذا كان الفعل الثلاثي المجرد متعديا لمفعول واحد صار بتضعيف عينه متعديا إلى مفعولين، فلم تسمع تعديته إلى ثلاثة بتضعيف عينه.

ت. السلب، نحو: قشّرت الفاكهة أي أزلت قشرها، قلّمت أظافري أي أزلت قلامتها.

ث. الصيرورة، نحو: حجّر الطين أي صار الطين كالحجر.

ج. التوجه، نحو: غرّب محمد أي توّجه محمد غربا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٣٤] راجي الأسمر، *المعجم المفصل في علم الصرف*، ص: ٣١٦.

[٣٥] راجي الأسمر، *المعجم المفصل في علم الصرف* ، ص :٣١٦-٣١٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح. نسبة الشيء إلى أصل الفعل، نحو: كفّرت زيدا، أي نسبته إلى الكفر.

خ. اختصار الحكاية، نحو: كبّر أي قل الله أكبر.

د. قبول الشيء، نحو: شفّعت زيدا أي قبلت شفاعته.

ذ. الدعاء، نحو: سقّيت زيدا أي دعوت له بالسقيا.

ر. بمعنى الأصل "فَعَل"، نحو: ميّز أي ماز.

ز. بمعنى أفعل، نحو: خيّر أي أخير.

س. بمعنى مضاد لمعنى أفعل، نحو: فرطت أي قصرت.

ش. بمعنى تَفَعَّل، نحو: فكّر أي تفكّر.

ب). فوائد الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

١) وزن **افتعل** بزيادة الهمزة من أوله والتاء بعد فائه. وفوائدها[٣٦]:

أ. للمطاوعة، وهو يطاوع الفعل الثلاثي، مثل: جمعته فاجتمع، فالتفت ويطاع الثلاثي الميد بالهمزة "أفعل"، مثل: أسمعته فاستمع، والثلاثي المضعّف، مثل : سّويته فاستوى، قّربته فاقترب.

ب. للاتخاذ أي اتخاذ الفعل من الاسم، نحو: اختتم زيد واختدم أي اتخذ له خاتما وخادما.

ت. للاشتراك، نحو: اقتتل زيد وعمرو، اختلف زيد وعمرو.

ومن الواضح أن هذا الوزن يدل على ما يدل عليه وزن

[٣٦] راجي الأسمر، *المعجم المفصل في علم الصرف*، ص: ٣١٧-٣١٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"فاعل" من المشاركة، غير أن الاسم هناك منصوب فأما الاسم هنا فهو مشترك مع الفاعل في الرفع عن طريق العطف.

ث. للمبالغة في معنى الفعل، نحو: اقتدر أي بالغ في القدرة، اجتهد أي بالغ في الجهد.

ج. للإظهار، نحو: اعتذر أي أظهر العذر، اعتظم أي أظهر العظم.

ح. للتسبب في الشيء والسعي فيه، نحو: اكتسبت المال أي حصلت عليه بسعي وقصد.

خ. بمعنى أصل الفعل لعدم ورود الأصل، نحو: ارتحل، والتحى.

٢) وزن **افعالّ** بزيادة همزة الوصل في أوله والتضعيف في اللام فعله، وفوائدها[٣٧]:

أ. للدخول في الصفة، نحو: اصفرّ الشّفق

ب. للمبالغلة، نحو: اسودّ اللّيل

ت. هذا الوزن لا يكون إلا لازما، ويأتي من الأفعال الدلة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة فيها، نحو: احمرّ أي قويت حمرته، اعمشّ أي قويت عمشه. وهذا الوزن مقصور من"افعالّ" لطول الكلمة، ومعناه كمعناه بدليل أنه ليس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٣٧]إميل بديع يعقوب ، *المعجم الأوزان الصرفية*، ص: ١٦٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شـيء مـن "افعـلّ" إلا يقـال فيـه "افعـالّ" إلا أنـه قـد تقّـل إحدى اللغتين في شيء وتكثر الأخرى.

٣) وزن **اِنْفَعَل** بزيادة الهمزة والنون الساكنة في أوله.

ويـأتي لمعـنى واحـد وهـو المطاوعـة ولهـذا لايكـون إلا لازمـا ولا يكـون إلا في الأفعـال العلاجيـة. ويـأتي لمطاوعـة الثلاثـي كثـيرا، نحـو: قطعتـه فـانقطع وكسـرته فانكسـر. ولمطاوعـة غـيره قلـيلا، نحـو: أطلقتـه فـانطلق. وعدلتـه بالتضـعيف فنـدل ولكونـه مختصـا بالعلاجـات، لايقـال: علّمتـه فـانعلم، ولا فهمتـه فانفهم، والمطاوعة هي قبول تأثير الغير[٣٨].

٤) وزن **تَفَاعَلَ** بزيادة التاء في أوله والألف بعد فائه وفوائدها[٣٩]:

أ. الدالـة علـى مشـاركة اثنـين فـأكثر فى أصـل الفعـل الثلاثـى صراحة، نحو: تضارب محمدٌ وخالدٌ.

ب. لإظهار ماليس فى الوقع، نحو: تمارض زيدٌ.

ت. لمطوعة على وزن فَاعَلَ، نحو: باعدتُ زيداً فتباعد.

ث. للوقوع تدريجا، نحو: توارد القومُ.

ج. للمشـاركة بـين إثنـين فـأكثر، نحـو: تصـالح القومُـو تضـارب زيد و عمرو.

ح. لتعدية معنى المجرد، نحو : تعالى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٣٨]الشيخ أحمد بن محمد بت أحمد الحملاوي، *شذ العرف*، ص: ٨٠.

[٣٩]الشيخ محمد معصوم بن على، *الأمثلة التصريفية*، (سورابايا: مكتبة ومطبعة سالم نبهان، مجهول السنة)، ص: ١٨-١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) وزن **تَفَعّـــل**، بزيـــادة التـــاء فى أولـــه و تضـــعيف عـــين فعلـــه وفوائدها[٤٠]:

أ. مطاوعة "فعّل"، نحو: علّمته فتعلّم، أّدبته فتأّدب.

ب. التكلف، نحو: تشجّع زيدٌ.

ت. الترك أو التجنب، نحو: تحرّج أي ترك الحرج.

ث. أخـذ جـزء بعـد جـزء، نحـو: تجرّعتـه وتحسّـيته أي أخـذت بعـد الشيء.

ج. الختل، نحو: تغلّفه أي أراد أن يختله عن أمر يعوقة.

ح. التوقّع، نحو: تخوّفه.

خ. الطلب كـ"استفعل"، نحو: تنجّز حوائجه أي استنجز.

د. التكثير، نحو: تعطّينا أي تنازعنا، وفيه معنى التكثير.

ج). **فوائد الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف**

١) وزن **استفعل** بزيادة الألف والسين والتاء، وفوائدها[٤١]:

أ. الطلـــب حقيقـــة كأســـتغفر الله أي طلبـــت مغفرتـــه، أو مجـــازاً كأســـتخرجت الـــذهب مـــن المعـــدان، سميـــت الممارســـة فى إخراجـه والاجتهـاد في الحصـول عليـه طالبـا، حيـث لايمكـن الطلـب الحقيقـى. والمـراد فى إندونسـيا ،نحـو : إسـتغفرَ الله أي طللب منه المغفرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٤٠]راجي الأسمر، *المعجم المفصل في علم الصرف*، ص: ٣١٩-٣١٨.

[٤١]الشيخ محمد معصوم بن على، *الأمثلة التصريفية*، ص: ٢٦-٢٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. للوجدان على صفة، نحو: استعظمت الأمر، واستحنته، أي وجدته عظيما.

ت. للتحوّل، نحو: استحجر الطّين، أى تحوّل حجرا.

ث. للتكلّف، نحو: استجرأ، أى تكلّف الجراءة، والشّجاعة.

ج. لمعنى فعل المجرّد، نحو: استقرّ أي قرّ.

ح. للمطاوعة، نحو: أراحه، فاستراح.

٢) وزن **افعوعل** بزيادة همزة الوصل وتضعيف العين والواو بين العينين، وله فائدان[٤٢]:

أ. للمبالغة في معنى مجردها، أي أنها تزيد في معناها على معنى المجرد منها، نحو: إحدوْدبَ زيدٌ.

ب. لمعنى "فعل" المجرد، نحو : إحلَولَى التَمر.

٣) وزن **افعالّ** بزيادة همزة الوصل في أوله والألف بعد العين و التضعيف الام، وله فائدة واحدة[٤٣]:

أ. للمبالغة في الدّخول في الصّفة، نحو: اصفارّ الموز، أي اشتدّا صفراره.

٤) وزن **افعوَّل** بزيادة همزة الوصل في أوله والواوين بعد العين، وله فائدة واحدة[٤٤]:

---

[٤٢]الشيخ محمد معصوم بن على، *الأمثلة التصريفية* ، ص: ٢٨-٢٩.

[٤٣]الشيخ محمد معصوم بن على، *الأمثلة التصريفية* ، ص: ٣٠-٣١.

[٤٤]الشيخ محمد معصوم بن على، *الأمثلة التصريفية*، ص: ٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. للمبالغة فى اللازم، نحو: إخروّط شعاع الشمس.

ج. المبحث الثالث: لمحة عن سورة الدخان

١. مفهموم سورة الدخان

سورة الدخان نزلت في مكة وهي سورة من سور القرآن في أربع و أربعين على الترتيب التي تناولت تسع وخمسين آية، وهي تتناول أهداف السور المكية (التوحيد، الرسالة، البعث) لترسيخ العقيدة وتثبيت دعائم الإيمان[٤٥].

ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن القرآن العظيم- المعجزة الخالدة – الباقي إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وإليه يرجعون، وقد تحدث عن إنزال الله تعالى له في ليلة مباركة من أفضل ليالي العمر هي (ليلة القدر) وبينت شرف تلك الليلة العظيمة التي تفصّل وتدبّر فيها أمور الخلق، والتي اختارها الله لإنزال خاتمة الكتب السماوية على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم[٤٦].

ثم تحدثت عن موقف المشركين من هذا القرآن العظيم، وأنهم في شك وارتياب من أمره، مع وضوح آياته، وسطوع براهينه، وأنذرتهم بالعذاب الشديد[٤٧].

---

[٤٥] محمد علي الصبوني، *صفوة التفاسير، المجلد الثالث*، ص: ١٦٩.

[٤٦] الصبوني، *صفوة*،ص:١٦٩

[٤٧] الصبوني، *صفوة*،ص:١٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثم تحدثت عن قوم فرعون، وما حلّ بهم من العذاب والنكال نتيجة الطغيان والإجرام، وعن الآثار التي تركوها بعد هلاكهم، من قصور ودور، وحدائق وبساتين، وأنهار وعيون، وعن ميراث بني إسرائيل لهم، ثم ما حدث لهم من تشرد وضياع بسبب عصيانهم لأوامر الله[٤٨].

وتناولت السورة الكريمة مشركي قريش، وإنكارهم للبعث والنشور، واستبعادهم لليحاة مرة أخرى ولذلك كذبوا الرسول، وبينت أن هؤلاء المكذبين ليسوا بأكرم على الله ممن سبقهم من الأمم الطاغية، وأن سنة الله لا تتخلف في إهلاك الطغاة المجرمين[٤٩].

وختمت السورة الكريمة ببيان مصير الأبرار ومصير الفجار، بطريق الجمع بين الترغيب والترهيب، والتبشير والإنذار[٥٠].

٢. تسمية سورة الدخان وفضلها

سميت (سورة الدخان) لما فيها من تهديد المشركين في الماضي بالجدب والقحط الذي يجعل الجائع كأنه يرى في الفضاء دخانا من شدة الجوع، وتهديد الأجيال المقبلة بظهور الدخان في السماء مدة أربعين يوما والذي يعدّ أمارة من أمارات الساعة[٥١].

ذكر المفسرون أحاديث في فضل سورة الدخان، لكنها لاتخلو ممن ضعف منها ما رواه الدّارميّ في مسنده عن أبي رافع قال: (من قرأ

---

[٤٨] الصبوني، *صفوة*، ص:١٦٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٤٩] الصبوني، *صفوة*، ص:١٦٩.

[٥٠] الصبوني، *صفوة*، ص:١٦٩.

[٥١] وهبة الزحيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*، *المجلد الثالث عشر*، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٥ م)، ص: ٢١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الـدخا في ليلـة الجمعـة، أصـبح مغفـورا لـه، وزوج مـن الحـور العـين، ورواه الثعلبي مرفوعـا عـن أبي هريـرة أنّ النّبي صـلى الله عليـه وسـلم قـال: (مـن قـرأ الـدخان في ليلـة الجمعـة، أصـبح مغفـورا لـه) وفي لفـظ آخـر للترمـذي: (مـن قـرأ حـم الـدّخان في ليلـة أصـبح يسـتغفر لـه سـبعون ألـف ملـك)، وعـن أبي أمامـة قـال: سمعـت النّـبي صـلى الله عليـه وسـلم يقـول: (مـن قـرأ حـم الدخان ليلة الجمعة أو يوم الجمعة، بنّى الله له بيتا في الجنة)[٥٢].

٣. سبب النزول سورة الدخان

وفي بعـض سـبب النـزول سـورة الـدخان عنـد "صـاحب صـفوة التفاسـير" هـو: عـن ابـن مسـعود قـال: إن قريشـا لمـا استعصـت علـى النـبي دعـا علـيهم بسـنين كسـني يوسـف، فأصـابهم قحـط وجهـد حـتى أكلـوا العظـام، فجعـل الرجـل ينظـر إلى السـماء فـيرى مـا بينـه وبينهـا كهيئـة الـدخان مـن الجهـد، فـأنزل الله تعـالى: ﴿ فَارتَقِـب يَـومَ تَـأتِي السَّـمَاءُ بِـدُخَانٍ مُّبِـينَ ﴾، فـأتي رسـول الله فقيـل يـا رسـول الله: استسـق لمضـر فإنهـا قـد هلكـت، فاستسـقى فسـقوا فنزلـت: ﴿ إِنَّـا كَاشِـفُوا العَـذَابِ قَلِـيلًا إِنَّكُـم عَائِـدُونَ ﴾ فلمـا أصـبتهم الرفاهيـة عـادوا إلى حللهـم فـأنزل الله: ﴿ يَـومَ نَبطِشُ البَطشَةَ الكُبرَى إِنَّامُنتَقِمُونَ ﴾[٥٣].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٥٢] الزحيلي، *التفسير المنير* ، ص: ٢١٧.

[٥٣] محمد علي الصبوني، *صفوة التفاسير*، *المجلد الثالث*، ص: ١٧٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id